



8 December 2015
Arabic
Original: English

الاجتماع العادي التاسع عشر للأطراف المتعاقدة
في اتفاقية حماية البيئة البحرية
والمناطق الساحلية للبحر الأبيض المتوسط وبروتوكولاتها

أثينا، اليونان، من 9 إلى 12 شباط/فبراير 2016

البند الثالث من جدول الأعمال: القرارات المواضيعية

مشروع القرار: جائزة المدينة صديقة البيئة (Environment Friendly City Award)

مذكرة من الأمانة

من خلال إعلان إسطنبول الذي تم اعتماده في اجتماع الأطراف المتعاقدة الثامن عشر (إسطنبول، تركيا، كانون الثاني/ديسمبر 2013)، قررت الأطراف المتعاقدة، اعترافاً منها بأهمية المجتمعات والمدن الساحلية كجهات فاعلة رئيسية في تنفيذ خطة عمل البحر المتوسط (MAP)/اتفاقية برشلونة، وبروتوكولاتها وخطط العمل والاستراتيجيات ذات الصلة، الاشتراك معها من خلال تأسيس جائزة المدينة صديقة البيئة بغرض منحها إلى المدن الساحلية من خلال وضع المبادئ والمعايير الخاصة بالترشح والاختيار لمثل هذه الجائزة.

استضافت حكومة تركيا في أنقرة (تركيا) اجتماع الفريق العامل لتحديد معايير الاختيار لجائزة المدينة صديقة البيئة في 25-26 أيار/مايو 2015، بمشاركة الخبراء الدوليين، وممثلي وحدة التنسيق التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، ومركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج التدابير ذات الأولوية، والخطة الزرقاء، إلى جانب أكاديميين من جامعة غازي (أنقرة)، وممثلي الوزارات التركية للبيئة والتحضر، والثقافة والسياحة، وأعمال المياه والغابات.

واتفق الفريق العامل على حزمة تتناول تعريف جائزة المدينة صديقة البيئة، ومعايير الاختيار، والفئات على النحو الوارد في المرفق الأول لهذا القرار.

وقدمت نتائج اجتماع الفريق العامل إلى الاجتماع الثمانين للمكتب، الذي أعرب عن تقديره لحكومة تركيا على تنظيم ورشة عمل جائزة المدينة صديقة البيئة، وطلب من الأمانة العامة تقديم نتائج الورشة إلى اجتماع مراكز التنسيق لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط في تشرين الأول/أكتوبر 2015، بما في ذلك الفئات ومجموعة أولية من المعايير وعملية الاختيار، جنباً إلى جنب مع الآثار المالية ونص القرار الذي يحتوي على تفويض لموافقة المكتب المقبلة لعملية الاختيار والترشح المفصلة بهدف منح الجائزة الأولى في اجتماع الأطراف المتعاقدة العشرين.

تم استعراض مشروع القرار المقترح في اجتماع مراكز تنسيق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط (أثينا، اليونان، 13-16 تشرين الأول/أكتوبر 2015) وتم إقرار إحالته إلى الجلسة التاسعة عشرة لمؤتمر الأطراف.

يساهم هذا القرار في تنفيذ النتيجة 1.6.1 من برنامج العمل 2016-2017 المقترح.

مسودة القرار IG.22/19

جائزة المدينة صديقة البيئة (Environment Friendly City Award)

إنّ الاجتماع التاسع عشر للأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البيئة البحرية والمناطق الساحلية للبحر الأبيض المتوسط، التي يُشار إليها فيما يلي في هذه الوثيقة باسم "اتفاقية برشلونة"،

مع التذكير بالمادة 4 من اتفاقية برشلونة والاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة (MSSD)؛

ومع التذكير أيضًا بإعلان إسطنبول الصادر في اجتماع الأطراف الثامن عشر (إسطنبول، تركيا، كانون الثاني/ديسمبر 2013)،

ومع الإقرار بالدور والجهود التي تبذلها المدن الساحلية للبحر الأبيض المتوسط نحو تحقيق التنمية المستدامة للمنطقة؛

ومع الإعراب عن التقدير لحكومة تركيا على دورها القيادي والدعم المالي الذي تقدمه لتأسيس الجائزة، بما في ذلك مخطط العملية ومعايير الحصول على الجائزة؛

يأخذ علمًا بالعناصر الرئيسية لعملية الجائزة على النحو الوارد في مرفق هذا القرار؛

يقرر تأسيس جائزة المدينة صديقة البيئة ليتم منحها إلى المدن الساحلية للبحر الأبيض المتوسط؛

يكلّف الأمانة العامة، باستخدام موارد من خارج الميزانية، وضع الصيغة النهائية لإجراءات معايير الترشيح والاختيار، على أساس العناصر الموضحة في المرفق، وآليات للرؤية، لينظر فيها مكتب 2016-2017 من أجل اعتمادها، بهدف منح الجائزة الأولى في اجتماع الأطراف العشرين؛

يشجع سلطات المدينة على دعم عملية الجائزة والمشاركة فيها، لتعزيز التنمية الحضرية المستدامة في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

المرفق

جوائز المدينة صديقة البيئة
العناصر الرئيسية استناداً إلى نتيجة ورشة العمل
التي عقدت في أنقرة، تركيا، في 25-26 أيار/مايو 2015

مقدمة

1. من خلال إعلان إسطنبول الذي تم اعتماده في اجتماع الأطراف المتعاقدة الثامن عشر (إسطنبول، تركيا، كانون الثاني/ديسمبر 2013)، قررت الأطراف المتعاقدة، اعترافاً منها بأهمية المجتمعات والمدن الساحلية كجهات فاعلة رئيسية في تنفيذ خطة عمل البحر المتوسط (MAP)/اتفاقية برشلونة، وبروتوكولاتها وخطط العمل والاستراتيجيات ذات الصلة، الاشتراك معها من خلال تأسيس جائزة المدينة صديقة البيئة بغرض منحها إلى المدن الساحلية من خلال وضع المبادئ والمعايير الخاصة بالترشح والاختيار لمثل هذه الجائزة.

2. كما تلتزم الأطراف المتعاقدة أيضاً بتعزيز نهج متكامل للمدن الساحلية الصديقة للبيئة والمستوطنات الحضرية الساحلية، بما في ذلك من خلال العمل مع السلطات المحلية على إيجاد حلول تحسن الإدارة المستدامة للنفايات (بما في ذلك من خلال تطبيق التسلسل الهرمي للنفايات: التخفيض، وإعادة الاستخدام، وإعادة التدوير، والاستعادة) ومعالجة مياه الصرف.

3. ومن أجل تعزيز أهمية المجتمعات والمدن الساحلية وتشجيع جهودها في مواجهة الضغوط على البيئة البحرية والساحلية المرتبطة بالتنمية الحضرية، قررت الأطراف المتعاقدة تأسيس "جائزة المدينة صديقة البيئة" ليتم منحها إلى المدن الساحلية من خلال وضع المبادئ والمعايير الخاصة بالترشح والاختيار لمثل هذه الجائزة حتى اجتماع الأطراف التاسع عشر.

تعريف عملية الجائزة وعناصرها الأساسية

4. المدينة الساحلية المستدامة هي: "مدينة ساحلية مطلة على البحر، تستخدم مواردها بشكلٍ فعال، ومتكافئ، ومستدام، وتحد من أثرها على البيئة البحرية والساحلية وتغير المناخ، وتدير البيئة لصالح الأجيال الحالية والقادمة".

5. ينبغي أن يكون صاحب التطبيق سلطة محلية لبلدة أو مدينة لها ساحل على البحر الأبيض المتوسط، وتكون حدودها على النحو الموضح في اتفاقية برشلونة. لا توجد مراجع خاصة بالسكان أو الحجم، أي أن جميع المدن الصغيرة والمدن الكبرى مؤهلة للحصول على الجائزة. من المستحسن إقامة شراكة مع المنظمات غير الحكومية، أو الأوساط العلمية، أو القطاع الخاص، أو أصحاب المصلحة الآخرين.

6. سيتم إجراء التقييم من خلال المعايير التي سيتم تحديدها تحت الفئات الأربعة المقترحة:
- أ. حماية الطبيعة والتنوع البيولوجي
 - ب. البيئة المبنية
 - ج. الاستدامة الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية
 - د. الحوكمة

7. ترد أدناه شروح للفئات المقترحة وذلك لتقديم توجيهات إرشادية.

أ. حماية الطبيعة والتنوع البيولوجي

- تغيير المناخ
 - عرض جهود الحد من الغازات الدفيئة (هل وقعت المدينة على معاهدة رؤساء البلديات؟)
 - توضيح القدرة المعززة أو المحافظ عليها للأنظمة الطبيعية في مواجهة آثار تغير المناخ
- حماية النظام الإيكولوجي
 - حماية النظم الإيكولوجية الساحلية والبحرية
 - المساهمة في إدارة المناطق المحمية
 - الحفاظ على الشريط الساحلي الطبيعي (لتجنب/تثبيط الاستصلاح)
- الاستخدام الرشيد/الفعال/المستدام للموارد
 - الكفاءة في استخدام المياه
 - الاستخدام المستدام للموارد البرية (الرمل، والحصى، وما إلى ذلك)
 - الاستخدام المستدام للموارد البحرية
 - يمكن منح نقاط إضافية إلى إحدى المدن في حالة بقاء أثرها ضمن نطاق معين له أهمية في سياق منطقة البحر الأبيض المتوسط.

ب. البيئة المبنية

- البنية التحتية المرنة
 - وجود البنية التحتية لإدارة الفيضانات وحماية السواحل
 - خط ارتداد محدد لارتفاع مستوى سطح البحر في المستقبل
- استخدام الأرض المستدام
 - تعزيز المناطق الحضرية الخضراء
 - الحد من الزحف العمراني
 - نسبة الوصول الحر للجُمهور إلى الساحل/الشواطئ
 - نسبة الأحياء ذات الاستخدام المختلط
 - إثبات الوصول السهل إلى الخدمات الأساسية
 - تصميم حضري خالي من الحواجز للفئات صاحبة الإعاقات
- النقل المحلي
 - تعزيز السير، وركوب الدراجات، والنقل العام
 - تعزيز المستوطنات الخالية من السيارات
 - الحد من وصول السيارات الخاصة إلى المدن وإدارته
- التلوث والنفايات
 - جودة الهواء ضمن حدود المعايير المسموح بها
 - بناء ممرات هواء/رياح لعصف التلوث
 - جودة المياه ضمن حدود المعايير المسموح بها
 - توفر بنية تحتية فعالة لمعالجة مياه الصرف الصحي وإدارتها
 - كثافة الضوء ضمن حدود المعايير المسموح بها
 - مستوى الضوضاء في المدينة، بما في ذلك المناطق البحرية
 - توفر بنية تحتية فعالة لإدارة النفايات الصلبة
 - التخفيض وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير (3Rs)
- المياه
 - توافر المياه بتكلفة ميسرة للاستخدام البشري
 - الإدارة الفعالة للطلب على المياه
- الكفاءة في استخدام الطاقة
 - تعزيز/إيضاح حفظ الطاقة في المباني،
 - إنتاج الطاقة المتجددة واستخدامها
- المستوطنات، ومواد البناء، والنظم التكنولوجية الخضراء
 - الترويج للمواد المحلية [والمعاد تدويرها]
 - التركيز على إعادة استخدام مناطق المخلفات للتحويل الحضري
 - كمية المساحات الخضراء للفرد الواحد
 - تخصيص ميزانية لتجديد المباني التاريخية

ج. الاستدامة الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية

- التكامل والتضامن
 - تحسين المستوطنات الفقيرة/العشوائية/غير القانونية
 - تعزيز الأحياء ذات الدخل المختلط
 - بناء المستوطنات الصديقة للأطفال
- التقاليد والقيم الثقافية المحلية
 - تخصيص الجهود/الميزانية لترميم/تجديد/تأهيل المستوطنات والمباني التاريخية
 - تعزيز السياحة البيئية والضيافة

- تعزيز الاقتصاد الأخضر
 - الاستهلاك والإنتاج المستدامان
 - الابتكار البيئي والعمالة المستدامة
 - تعزيز السوق المحلية
 - تشجيع الفنون والحرف اليدوية التي تبيعها النساء
 - تعزيز أوجه التآزر الإقليمية (الصلات مع المستوطنات المجاورة والمناطق الخلفية)
- د. السياسات والحوكمة
 - السياسات
 - وجود خطط عمل، واستراتيجيات، وسياسة بيئية معتمدة في الموازنة لتحقيق الاستدامة
 - وجود سياسة مرنة معتمدة في الموازنة لزيادة القدرة على المواجهة (الكوارث الطبيعية)
 - وجود استراتيجية معتمدة في الموازنة للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه
 - التخطيط والإدارة
 - التخطيط الحضري
 - وجود الإدارة الموحدة للمناطق الساحلية (ICZM) (الوطنية أو المحلية) ومخصصات الميزانية/التنفيذ
 - تعزيز استراتيجيات للتقليل المستدام/مخصصات الميزانية لخطط العمل المعنية بمنع التلوث فيما يخص المياه، والنفايات، والهواء، والضوضاء/مخصصات الميزانية
 - المؤسسات
 - حكومة محلية مسؤولة وشفافة
 - شراكات مع المنظمات غير الحكومية وأصحاب المصلحة الآخرين
 - المشاركة في اتخاذ القرار (تمكين المجتمع)
 - تعزيز القدرة
 - التنفيذ والرصد
 - وجود معايير، وقواعد، ولوائح للمطورين/المستثمرين
 - ممارسات التنفيذ الخاصة بالإدارة الموحدة للمناطق الساحلية (ICZM)
 - عرض/إنجازات المباني العامة الخضراء، وأنظمة النقل الخضراء، وما إلى ذلك
 - تعريف نظام الرصد واعتماده
 - التمويل المستدام
 - عمليات الشراء المراعية للبيئة
 - تمويل البلديات المستدام (النسبة المخصصة للإدارة البيئية)
 - الاتصالات والتوعية
 - توعية الجمهور بشأن الاستدامة (البيئة) (جزء من الحكومة المحلية)/مخصصات الميزانية
 - برامج/أنشطة التعليم والتدريب التي تستهدف البالغين والأطفال (البيئة، الاستدامة، تخصيص ميزانية/الشخص المعين)
 - الشبكات والتعاون الدولي

8. كما سيتم النظر أيضاً في الخلفية التاريخية للمدينة المرشحة. ستم مقارنة المدينة بما كانت عليه في الماضي، وما هي عليه الآن، والوضع الذي ستكون عليه في المستقبل. وسيكون التحسن الذي تحقق بمثابة المعيار المرجعي.

9. يُقترح أن يتم الاختيار على ثلاث مراحل، بمشاركة ثلاث هيئات:

- أ. الأمانة العامة: وحدة التنسيق التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط
- ب. اللجنة التقنية: فرقة عمل مكونة من مراكز الأنشطة الإقليمية ذات الصلة + البرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط (الأمانة التقنية من خلال موظف لشؤون الحوكمة)، بدعم من 3 خبراء مستقلين
- ج. هيئة المحلفين: أعضاء المكتب ورئيس اللجنة التوجيهية التابعة للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة

10. ينبغي اتخاذ القرار بتوافق الآراء. استناداً إلى الطبيعة المختلفة للطلبات، قد تتلقى مدينة إلى ثلاث مدن الجائزة كل سنتين. سيتم منح الجائزة في كل اجتماع من اجتماعات الأطراف المتعاقدة بواسطة رئيس المكتب.
11. سيتم وضع استراتيجية للاتصال بهدف الترويج للجائزة، والمرشح، والمدن الحائزة على الجائزة. سيتم تقديم اقتراح إلى الأطراف المتعاقدة بتخصيص ميزانية كافية لاختيار الجائزة وعملية منحها في كل اجتماع من اجتماعات الأطراف، إلى جانب الجهود المبذولة لجمع الأموال النظيرة.
12. ستقوم الأمانة العامة بإعداد استمارات الطلب، ووثائق الخلفية، وسيتم إطلاق الدعوة للحصول على الجائزة أثناء اجتماع المكتب الأول (تقريباً شهر تموز/يوليو من السنة الأولى من فترة السنتين) من خلال موجز أخبار، وعبر وسائل الاتصالات عبر الإنترنت مثل وسائل التواصل الاجتماعي، ومواقع الويب الخاصة بالعناصر وخطة عمل البحر الأبيض المتوسط، وشبكات البريد الإلكتروني، بما في ذلك من خلال مراكز التنسيق التابعة لمراكز الأنشطة الإقليمية وخطة عمل البحر الأبيض المتوسط، وأعضاء لجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة، وشركاء خطة عمل البحر الأبيض المتوسط.
13. سيتم تقديم الطلبات إلى الأمانة العامة قبل نهاية السنة الأولى من فترة السنتين.
14. يسمح بطرح الأسئلة قبل التقديم. وسيتم إنشاء مكتب مساعدة من قبل الأمانة العامة وسيتولى هذا المكتب مسؤولية الإجابة عن الأسئلة.
15. ستتم أول خطوتين من عملية الاختيار في الأشهر الأولى من السنة الثانية من فترة السنتين وسيتم تقديم قائمة التصفيات النهائية إلى اجتماع المكتب الثالث، وبمشاركة رئيس اللجنة التوجيهية التابعة للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة سيتم اختيار الفائزين بالجائزة.
16. ومن المتوقع أن تكون هناك توجيهات من الأطراف المتعاقدة تشمل الميزانية التي ينبغي تخصيصها للجائزة، بالإضافة إلى عملية الاختيار والمنح.